

النهاية في غريب الأثر

- { بعل } (ه) في حديث التشريق [إنها أيام أكل وشرب وبيع مال] البع مال : النكاح وملاءبة الرجل أهله . والمبياع لآلة : المباشرة . ويقال لحديث العرو وسين ببع مال . والبع عمل والتباعد : حسن العشرة .
- ومنه حديث أسماء الأشهب لآلة [إذا أحسن الدنيا تباعدت أزواجك] أي مباحياتهم في الزوجية والعشرة . والبع عمل الزوج ويجمع على بعولة .
- (س) ومنه حديث ابن مسعود [إلا امرأة يئست من البعولة] والهاء فيها لتأنيث الجمع . ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلات المرأة أي صارت ذات بع عمل .
- وفي حديث الإيمان [وأن تلد الأمة ببع لها] المراد ها هنا المالكة . يعنى كثرة السبي والتسري فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها .
- ومنه حديث ابن عباس [أنه مر برجلين يختصمان في ناقة وأحداهما يقول أنا والله ببع لها] أي مالكةها وربها .
- (ه) وفيه [أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على الجهاد فقال : هل لك من بع عمل] البع عمل : الكسل . يقال صار فلان ببع على قومه أي ثقلا وعيالا . وقيل أراد هل بقري لك من تجب عليك طاعته كالوالدين .
- (ه) وفي حديث الزكاة [ما سقي ببع لآ ففيه العشر] هو ما شرب من الذخيل بعروق من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها . قال الأزهرى : هو ما يندبت من الذخيل في أرض بقر ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغذت عن ماء السماء والأنهار وغيرها .
- ومنه حديث كديدر [وإن لنا الضاحية من البع عمل] أي التي طهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل .
- ومنه الحديث [العجوة شفاء من السم] ونزل ببع لها من الجننة [أي أصلها] قال الأزهرى : أراد ببع لها فسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقي بندح ولا غيره ويجيء ثمره يابساً له صوة وقد استبع عمل الذخيل إذا صار ببع لآ .
- (س) وفي حديث عروة [فما زال وارتبه ببع لآ حتى مات] أي غديباً ذا نخل ومال . قال الخطابي : لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بع عمل الذخيل . يريد أنه اقتنى ذخلاً كثيراً فنسب إليه أو يكون من البع عمل : المالك والرئيس أي ما زال رئيساً متملكاً .

(ه) وفي حديث الشُّورَى [قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فاقتلوه] أي مَن أَبَى وخالف .

(ه) وفي حديث آخر [من تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ من غَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا] .
- وفي حديث آخر [فَإِن بَعَلَ أَحَدٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يريد تَشَتَّتَتْ أَمْرَهُمْ فَقَدْ مَوَّهُ فاضربوا عُنُقَهُ] .

(ه) وفي حديث الأحنف [لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهِيَاطِلَةَ - وهم قوم من الهِنْد - بَعَلَ بِالْأَمْرِ] أي دَهَشَ وهو بكَسْرِ الْعَيْنِ